الحَسَنُ

في اللغة العربيّة

الأول ثانوي - جيل 2009

الفصل الدراسي الأول

لتستفيد من كل ما هو جديد

078-6877811

صفحتنا على فيسبوك (الأستاذ ليث السرطاوي)

https://www.facebook.com/share/1G2WpCYpfH/

الوَحدة الرَّابِعة (النّصُوص) الإعْلامُ ومَشْروعُ النّهُوضِ في اللّغَةِ العَربيَّةِ

أَسْئِلة عن الكاتبةِ وجوِّ النّصِّ :

س) مِنْ أيِّ كِتابٍ أُخِذَ النَّصُّ ؟ من كِتابِ " صُورَةُ اللُّغةِ العربيّةِ في وسَائِلِ الإعلامِ ".

س) مَنْ مُؤَلِّفُ الكتابِ ؟ مِن إعدادِ فريقِ العَمَلِ في مَشروع الرَّصْدِ اللُّغَوِيِّ الإعلامِيِّ

وهو مِنْ إصدارات اللّجنة الوطنيّةُ الأردنيّةُ للنُّهوضِ باللّغةِ العربيّةِ بلسانٍ عربيٍّ مُبين .

س) مَا مَوْضوعُ الكِتابِ ؟ يَرْصُدُ الكتابُ الأخطاءَ اللُّغويّةَ في الإعْلامِ المَسْمُوعِ والمَرْئيِّ والمَقْروءِ والصّحافَةِ الإلكترونِيَّةِ .

س) عَنْ ماذا يَتَحدّث النّصُّ ؟ ١) مَكانَةُ الإعلامِ في العَصْرِ الحَديثِ ٢) دَوْرُ وسائلِ الإعلامِ للارتِقَاءِ بُلُغَةِ الجُمْهور

س) لِماذا /عَلّل : لوسائلِ الإعلامِ دَوْرٌ كَبيرٌ في الارتِقَاءِ بُلُغَةِ الجُمْهور؟

لِأَنَّ الإعْلامَ مُحَصِّلَةً لِشُعَبِ المَعْرِفَةِ كُلِّها ، فَقَدْ شَارَكَتْ وسائلُ الإعلامِ الوَالدَيْنِ والمَدْرَسَةِ في نَقْلِ العلمِ والمَعْرِفَةِ إلى الأَفْرَادِ .

س) مَتَى يُصْبِحُ الإعلامُ مَدْرَسَةً لِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ فِي إطَارِهَا الحَيِّ ؟ إذا كانَ الإعلامُ بالمُسْتَوى المَطْلُوبِ لُغَةً وأَدَاءً .

المَقْطَعُ الأَوّلُ :

بلغَ الإعلامُ مكانةً عاليةً في العصرِ الحديثِ ؛ حتّى عُدَّ من أخطرِ السُّلُطاتِ في المجتمعِ . وتاريخُ البشريّةِ من عصورِ نقشِ الأحجارِ إلى بثِّ الأقمارِ يُمكنُ رصدُهُ مُتوازيًا مع تطوّرِ وسائلِ الاتّصالِ ، ويشهدُ هذا التاريخُ أنّ الاتّصالَ كان دومًا وراءَ كلِّ وفاقٍ وصراعٍ ؛ فكلاهما ينشأُ ابتداءً في عقولِ البشرِ وبفعلِ الثّورةِ الهائلةِ في عصرِ المعلوماتِ حدثتْ تغيُّراتٌ جوهريّةٌ في دورِ الإعلامِ ، جعلتْ منه محورًا أساسيًّا في منظومةِ المجتمعِ ؛ فهو اليومَ محورُ الاقتصادِ العالميِّ ، وغزتْ وسائلُهُ الإلكترونيّةُ الحديثةُ ساحةَ الثقافةِ ، حتّى أطلقَ بعضُ المفكرينَ عليها: " ثقافة التّكنولوجيا " و" ثقافةَ الوسائطِ المتعدِّدة " . وكما لُقّبَ أرسطو بالمعلّمِ الأول فقد حاز (والت ديزني) على لقبِ " المعلّمِ الأعظمِ " ؛ بعد أنْ باتتْ الثقافةُ : إعلامُها وترفيهُها تصنيعًا لا تنظيرًا.

ووقفَتْ وراءَ ثورةِ الإعلامِ والاتِّصالِ عواملُ متعدّدةٌ ؛ وعلى رأسِها: التَّقدُّمُ الهائلُ في تكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصالاتِ، وعَوْلَمَةُ الاقتصادِ وما تَتطلَّبُهُ منْ إسراعٍ في تدفُّقِ المعلوماتِ، والتَّوظيفُ المُتزايدُ لوسائلِ الإعلامِ في السِّياسةِ، في عالمٍ زاخِرٍ بالصِّراعاتِ والتَّناقضاتِ. وقدْ بَلَغَ التَّواصلُ بينَ النَّاسِ أقصى مَداهُ بسببِ ثورةِ الإعلامِ الرَّقميِّ، الَّذي دخلَ كلَّ بيتٍ ، وباتَ يُؤثِّرُ في تفكيرِ ملايينِ النَّاسِ على اختلافِ اهتماماتِهم وأعمارِهم . وهُوَ يُمثِّلُ حالةً منْ حالاتِ الاستحواذِ ؛ إذْ يُقدِّمُ للأفرادِ المعلومةَ والتَّوجيهَ معَ الثَّقافةِ والتَّرفيهِ ، ويَتمتَّعُ بخاصِّيَّةِ الفِعْلِ الاستمراريِّ والتَّأثيرِ المُتراكمِ والمُنَوَّعِ ، وهو بهذا خيارٌ مُستمِرٌّ ودائمٌ للتَّعليمِ والتَّوجيهِ والتَّثقيفِ والتَّرفيهِ، ولمْ يَعُدِ الإعلامُ ناقلًا للخَبَرِ فَحَسْب ، بل مُؤثِّرًا رئيسًا في صناعةِ الأحداثِ وتوجيهِها.

ولأنَّ الإعلاميَّ يُنعَتُ "بمؤرِّخِ اللَّحظةِ"، ولأنَّ الإعلامَ منْ أكثرِ الأنشطةِ الاجتماعيَّةِ استخدامًا للُّغةِ ، وَجَبَ على لُغتِهِ أنْ تَتواءمَ معَ طبيعةِ الأحداثِ الّتي تُعبِّرُ عنها ، وأنْ تُحَسِّنَ منْ طرائقِ تعبيرِ النَّاسِ عنِ الحياةِ والأشياءِ والمواقفِ، وأنْ تُغيِّرَ أنماطَ التَّفكيرِ، وتَنهضَ بالأداءِ اللُّغويِّ للمجتمعِ كلِّهِ . ويُمكِنُ القائمينَ على الإعلامِ العربيِّ أنْ يَكتُبُوا لمستقبلِ العربيَّةِ سِفْرًا جديدًا ، بجَعْلِ الفصيحةِ لسانَ الخطابِ في المجتمعِ كُلِّهِ ؛ فلُغَةُ الإعلامِ تُعَدُّ الوسيلةَ المُثلى لتعليمِ اللّغةِ ونشرِها ؛ لأسبابٍ منْ أَهمِّها : أنَّ الإنسانَ المُعاصِرَ يَقضي من ساعاتِ يومِهِ معَ وسائلِ الإعلامِ أكثرَ ممَّا يَقضي على مقاعدِ الدَّرسِ ؛ فهي تُلازمُهُ في كُلِّ مكانٍ .

وَمِنَ الطَّبيعيِّ أَنْ يَتأثَّرَ بلغةِ ما يَصلُ إليهِ سَلْبًا أوْ إيجابًا . ويَنبغي ألَّا تَقتصرَ مَهَمَّةُ الإعلامِ العربيِّ على التَّوعيةِ والتّثقيفِ ، بلِ الحِفاظِ على وُجودِ الأُمَّةِ العربيَّةِ وخصائصِها الّتي أبرزُها اللُّغةُ والعقيدةُ ، وهَيْهاتَ أنْ يُرَسَّخَ الشُّعورُ بوجودِ الأمَّةِ والانتماءِ إليها بغيرِ لغتِها .

أَضِيفُ إلى مُعْجَمي :

١) تَغَيُّرَاتٌ جَوْهَرِيَّة : تَغَيُّرَاتٌ فِي ذَاتِ الشَّيءِ وأَسَاسِهِ .
٢) مِحْوَر: مَوْضوعٌ مِهمٌّ تَدورُ حَوْلَهُ الأفْكَارُ .
٣) زَاخِرٌ: مَلِيءٌ
٤) يُنْعَتُ : يُوْصَفُ
٥) هَيْهَاتَ : اسمُ فِعْلٍ ماضٍ بِمَعْنَى (بَعُدَ) .
٦) يُرَسَّخُ : يُثَبَّتُ

حَلُّ :أَفْهَمُ المَقْرُوءَ وَأُحَلِّلُه (ص ٨٦+٨٧+٨٨)

١ـ أُفَسِّرُ مَعْنَى الكَلِمَاتِ مُسْتَعِيناً بالسِّيَاقِ الَّذي وَرَدَتْ فِيهِ ، أو بالمُعْجَمِ الوَسِيطِ الوَرَقِيِّ /الإلكترونيّ .

➤ وهُوَ يُمثِّلُ حالةً منْ حالاتِ الاستحواذِ ⬅ معْناها : الاستيلاء والتَّحَكُّمُ .

٢ـ أُبَيِّنُ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ المَخْطوطِ تَحْتَهُمَا :

أ- ويُمْكِنُ للقائِمِنَ على الإعْلامِ العَربيِّ أنْ يَكْتُبُوا لِمُسْتَقْبَلِ العَربيّةِ سِفْراً جَديداً . ⬅ مَعْناها : كِتَاباً .

ب- قال ابن بطوطة : " السَّفَرُ .... يتركُكَ بلا كلماتٍ ، ثُمَّ يحوّلُكَ إلى راوٍ للقِصَصِ . ⬅ مَعْناها التِّرْحَالُ والتَّنَقُّلُ من مكانٍ إلى آخَرَ .

*مُلاحَظَةٌ مُهِمَّةٌ: ⬅ انتبه لضَبْطُ السِّين والفاء (سِفْر) و(سَفَر)، وبيْنَهُما جِناسٌ ناقِصٌ .

٣ـ أُوَضِّحُ المَقْصودَ مِنَ التَّراكيبِ والعِباراتِ المَخطوطِ تحتها في ما يأتي :

أ- وتاريخُ البَشريّةِ مِنْ عصورِ نَقْشِ الأحْجَارِ إلى بَثِّ الأَقْمَارِ يُمكنُ رصده مُتوازياً مع تَطوّرِ وسائلِ الاتصال.

➤ المَقْصودُ : ● من العصور القديمة إلى العصور الحديثة ؛ رَافَقَ الإعلامُ الإنْسانَ مُنْذُ وجُودِهِ .

ب -وهَيْهَاتَ أنْ يُرَسِّخَ الشُّعُورُ بِوُجودِ الأُمَّةِ والانْتِماءِ إليها بِغَيرِ لُغَتِهَا .

➤ المَقْصودُ : تَثْبِيتُ الشُّعُورِ.

٤ـ وراءَ ثَوْرةِ الإعْلامِ و الإتِّصَالِ عَواملُ مُتَعَدِّدةٌ ؛أَهمُها التّقَدُّمُ الهائلُ في تكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصَالَاتِ ،

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النّصِ ثَلَاثَةَ عواملَ أُخْرَى ، مُبَيِّنَاً السّببَ الدَّقِيقَ لِحُدُوثِ كُلٍّ مِنْهَا :

محذوف

٧ـ تَغيّرتْ وَسِيلَةُ الإعْلامِ في وَقْتِنا المُعاصِرِ عمّا كانت عليهِ سابِقاً ، أُوَضِّحُ ذَلِكَ مُبيّناً دورَهَا في الحِفَاظِ على وجودِ الأُمَّةِ ، واذْكُرِ الأسْبابَ الدَّاعِمَةَ لرَأْيِيَ :

➤ تَوْضيح : لمْ يَعُدْ الإعْلامُ نَاقِلاً للخَبَرِ فَحَسْبُ، بلْ مُؤَثِّراً رَئِيساً في صِنَاعَةِ الأَحْدَاثِ وَتَوْجِيهِهَا .

➤ الأسْبابُ الدّاعِمَةُ : أتفق مع مضمونِ العبارة، فالإعْلامُ لَهُ دَوْرٌ كَبيرٌ في تَكْوينِ الرّأيِ العامِّ في المُجْتَمَعِ .

والتأثير في تفكيرِ النَّاسِ على اختلاف اهتماماتهم وأعمارهم ؛ لما يتميز به من وسائل جماهيرية تخترق كل الحواجز، بالإضافة إلى تمتعه بخاصية الفعل الاستمراري والتأثير المتراكم. (ويُترك للطلبة)

➤ ـ اقْتَضَتِ التَّقَاليدُ السِّياسيّةُ أنْ يَكُونَ هُنَاكَ سُلطَاتٌ رئيسَةٌ ثَلاثَةٌ : السُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ والتَّنْفِيذِيَّةُ والقَضَائِيَّةُ ،وقَدْ وَرَدَ فِي النَّصِّ أَنَّ الإعْلامَ يُعَدُّ مِنْ أخْطَرِ السُّلطَاتِ ، أَبْحَثُ عَنِ الأَسْبَابِ الّتي أكْسَبَتِ الإعْلامَ مُسمَّى (السُّلْطَةِ الرّابِعَةِ) :

محذوف

حَلُّ : أَتَذَوَّقُ المَقْرُوءَ وأَنقُدُهُ (ص ٨٨+٨٩)

١ـ أُوَضِّحُ جَمَالِيَّاتِ التَّعْبيرِ في كُلٍّ مِنَ العِبَاراتِ التّالية : انْتَبِه (الصّورةُ الفَنيَّةُ = جَمَالُ التّصْويرِ أو التَّعبير)

أـ غَزَتْ وَسَائِلَهُ الإلكترونيّةُ الحَدِيثَةُ ساحةَ الثَّقافةِ .

➤ صَوَّرَ الوَسَائِلَ الإلكترونيّةَ جَيْشًا غازيًا ، وصور الثقافة مكانًا يغزوه الجيش .

ب- ومَا تَتَطلّبُه مِنْ إسْرَاعٍ في تَدَفُّقِ المَعْلُوماتِ .

➤ صَوَّرَ المَعْلوماتِ نَهْراً يَتَدَفَّقُ .

٢ـ وَرَدَ الطِّبَاقُ في النَّصِّ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ مَثْلُ (وِفَاق /صِراع) ، أَعُودُ إلى النَّصِّ وأُحَدِّدُ مَواضعَ أُخرَى لَهُ .

➤ (سَلباً / إيجاباً) ، (قَدِيمة / جَديدة)

المَقْطَعُ الثّاني:

وقدْ بيَّنَ أصحابُ الخبراتِ في البحثِ اللُّغويّ واللِّسانيّ وتعليمِ اللُّغاتِ أنَّ أفضلَ طريقةٍ لتعليمِ اللُّغةِ خَلْقُ بيئةٍ سماعيَّةٍ تُنطَقُ فيها العربيَّةُ الفصيحةُ بمفرداتِها وتراكيبِها ، وذلِكَ حينَ تَستمعُ إليها فتُطيلُ الاستماعَ ، وتُحاولُ التَّحدُّثَ بها فتُكثِرُالمحاولةَ ، وحينَ نَكِلُ إلى موهبةِ المُحاكاةِ أنْ تُؤدِّيَ عملَها في تطويعِ اللُّغةِ وتَملُّكِها، كما تشيرُدراساتٌ لغويَّةٌ عديدةٌ إلى أنَّ لغةَ تلاميذِ المراحلِ الأولى مِنَ التَّعليمِ هيَ مزيجٌ ممَّا يَسمعونَهُ في الإذاعةِ والتِّلفزيونِ ، وفي الحديثِ اليوميّ ، وكذلكَ في المؤسَّسةِ التَّعليميَّةِ ؛ وبذلِكَ لَمْ تَعُدِ المَدرسةُ تَحتكرُعمليّةَ إغناءِ الرَّصيدِ اللُّغويّ للتِّلميذِ . ويُمكنُ وسائلَ الإعلامِ أنْ تكونَ هذهِ البيئةَ السَّماعيَّةَ ، فَتتحوَّلَ إلى مدرسةٍ متفوِّقةٍ لتعليمِ اللُّغةِ ، وتسريبِ الصَّوابِ اللُّغويّ إلى النَّاسِ بصورةٍ تِلقائيّةٍ ؛ فتَنطلقُ الألْسُنُ بلغةٍ فصيحةٍ ، نَستمعُ إليها فتَنطبعُ في نفوسِنا ، ونُحاكيها فتجري بها ألْسنتُنا فنَملكُ اللُّغةَ مِنْ أيْسَرِ طُرُقِها.

ولِلُغةِ الإعلامِ أَثَرٌفي الارتقاءِ بلغةِ الجمهورِ، وفي التَّوجيهِ والتَّأثيرِ؛ لما تَمتلكُه منْ وسائلَ جماهيريَّةٍ نافذةٍ تخترقُ كلَّ الحواجزوالحُجُبِ ؛ فالإعلامُ يَستخدمُ قوّةَ الكلمةِ ، ويَتوغَّلُ في مختلفِ شُعَبِ الحياةِ الإنسانيَّةِ . كما أنَّ للُّغةِ دورًا

كبيرًا في تكوينِ الرَّأيِ العامّ ، وَهُوَ المَنبعُ الَّذي تَصدرُعنْهُ أحكامُ الجماهيرِ؛ فالإعلامُ ، كما يقولُ (أوتو جروت)، هُوَ التَّعبيرُ الموضوعيُّ لعقليَّةِ الجماهيرِولروحِها وميولِها و اتّجاهاتِها.

وقدْ أَدخلَتْ لغةُ الإعلامِ العربيَّةَ في سياقِ تطوُّرٍنَوعيٍّ ؛ فأضافَتْ إليها تعبيراتٍ ، ووسَّعَتْ مِنْ نطاقِ استعمالِها، ووسَّعَتِ الثَّروةَ اللُّغويَّةَ ، ولَها دورٌفي التَّخلُّصِ مِنْ بعضِ الزَّخارفِ اللَّفظيَّةِ ؛ كالمُحسِّناتِ البديعيَّةِ ، وحلَّ محلَّ ذلكَ الأسلوبُ السَّهلُ السَّريعُ الَّذي يَحرِصُ على المادَّةِ الفكريَّةِ والعاطفيَّةِ والتَّعبيرِعنْها ، أكثرَممَّا يَحرِصُ على البَهْرَجةِ اللُّغويَّةِ. ويُمكنُ أنْ يُقالَ : إنَّ الإعلامَ قدِ ارْتقى بلغةِ الجماهيرِإلى المستوى الفَصيحِ السَّائغِ الأصيلِ والمُؤدِّي إلى الارْتباطِ بلغةِ التُّراثِ ، وإلى التَّفاعُلِ المُثمِرمعَ نماذجِها والنّتاجاتِ البليغةِ المُدوَّنةِ بها ، ولَهُ دورٌفي إحياءِ بعضِ المُفرَداتِ المَهجورةِ القديمةِ للتَّعبيرعَنْ معانٍ جديدةٍ ، وفي توليدِ ألفاظٍ جديدةٍ للمعاني المُستجِدّةِ.

أَضِيفُ إلى مُعْجَمي :

١) تَطْويعُ اللُّغَةِ : جعْلُ اللُّغَةِ سَهلةً مَرِنَةً. ٢) الحُجُب : مُفْرَدُهَا حِجَاب ومَعْناها : السّاتِرُ أو المَانِع .

٣) شُعَبٌ : مَعْناها : فُرُوعٌ ، مُفْرَدُهَا شُعْبَةٌ

❖ انْتَبِهْ : ⬅(نافذةٌ) الواردةِ في النّصّ : مِنَ الفِعْلِ نَفَذَ بِمَعْنى اخْتَرَقَ ، ومَيِّزْهَا عَن وكَلِمَةِ (نافدةٌ) : مِنَ الفِعْلِ نَفِدَ بِمَعْنى انْتَهَى وتَلاشى .

حَلُّ :أَفْهَمُ المَقْرُوءَ وَأُحَلِّلُه (ص ٨٦+٨٧+٨٨)

١ـ أُفَسِّرُ مَعْنَى الكَلِمَاتِ مُسْتَعِيناً بالسِّيَاقِ الَّذي وَرَدَتْ فِيهِ ، أو بالمُعْجَمِ الوَسِيْطِ الوَرَقِيّ /الإلكترونيّ .

وحينَ نَكِلُ إلى موهبةِ المُحاكاةِ أنْ تُؤدِّيَ عملَها في تطويعِ اللُّغةِ وتَملُّكِها	من الفعل (وَكَل)، وتعني: نفوّضُ
فالإعلامُ يَستخدمُ قوّةَ الكلمةِ ، ويَتوغَّلُ في مختلفِ شُعَبِ الحياةِ الإنسانيَّةِ	يَدْخُلُ بِعُمْقٍ ويَنَالُ مِنْها النَّصيبَ الوافرَ
إنَّ الإعلامَ قدِ ارْتقى بلغةِ الجماهيرِ إلى المستوى الفَصيحِ السَّائغِ	السَّهْلُ المَقْبُولُ

٣ـ أُوَضِّحُ المَقْصودَ مِنَ التَّراكيبِ والعِباراتِ المَخطوطِ تحتها في ما يأتي :

ج- لِما تمتلكُهُ لغةُ الإعلامِ من وسائلَ جماهيريَّةٍ نافذَةٍ تَخترقُ كلَّ الحواجزِ والحُجُبِ .

القدرة الفائقة لوسائل الإعلام على الوصول إلى الجمهور في أي مكانٍ أو زمان متجاوزة كل العوائق.

٥- اسْتِنَادٍ إلى النَّصِ المَقْروءِ ، أُوضِّحُ الدَّورَ المَنُوطَ بأُسْلُوبيّ الاسْتِمَاعِ والمُحَكَاةِ في تَعَلُّمِ اللُّغَةِ ، وأُبْدِي رأيي في فعاليَّةِ هذا الأسلوب :

إطالة الاستماع للغة تدفعنا إلى التحدّث بها ومحاكاة ما استمع إليه، فالمحاكاة لها دورٌ كبيرٌ في تطويع اللغة وتملكها. فهذا الأسلوب ذو فاعلية عالية؛ إذ يطوّر قدرة الفرد لتعلم المهارات اللازمة.

٦- أُوضِّحُ الدّورَ الّذي تَضْطَلِعُ بِهِ وسائِلُ الإعْلامِ في خَلْقِ البيئةِ السَّماعيّةِ والقُدْرَةِ على امْتِلاكِ اللُّغَةِ السّليمَةِ :

- ويُمكنُ لوسائلَ الإعلامِ أنْ تَكونَ هذِهِ البيئةَ السَّماعيَّةَ ، فَتتحوَّلَ إلى مدرسةٍ متفوّقةٍ لتعليمِ اللُّغةِ ، وتسريبِ الصَّوابِ اللُّغويّ إلى النَّاسِ بصورةٍ تِلقائيّةٍ ؛ فتَنطلقُ الأَلْسُنُ بلغةٍ فصيحةٍ ، نَستمعُ لهُا ؛ فتَنطبعُ في نفوسِنا ، ونُحاكيها فتجري بها ألْسنتُنا فنَملكُ اللُّغةَ مِنْ أيْسَرِ طُرُقِها.

حَلُّ : أَتَذَوّقُ المَقْرُوءَ وأَنقُدُهُ (ص ٨٨+٨٩)

٣- يَظْهَرُ في النَّصِّ الدَّوْرُ الوَاضِحُ والجَلِيُّ للإعْلامِ في الحِفَاظِ على اللُّغَةِ والارْتِقَاءِ بِلُغَةِ الجُمْهورِ ، مِنْ خِلالِ التَّدَرُّجِ المَنْطِقيِّ في طَرْحِ الأَفْكارِ في النَّصِّ ، أَدْعَمُ حَقِيقَةَ دَوْرِ الإعْلامِ في الحِفَاظِ على اللُّغَةِ بِفِكْرَةٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَتَطَرَّقْ لها النَّصُّ :

- تَصَدِّي وسائِلِ الإعْلامِ العربيَّةِ لِتلكَ الهَجَماتِ الشَّرِسَةِ الّتي يُعْلِنُها أَعْدَاءُ العَربيّةِ في وَسائِلِ الإعلامِ ، وذَلِكَ مِنْ خِلالِ الذَّوْدِ عَنْهَا ، وبَيَانِ أَهَمِيَّتِها ، مَعْ تَوْضِيحِ أَنَّ مَعْنى تَغْرِيبِ اللُّغَةِ العربيَّةِ في بِلادِ العَرَبِ سَبيلٌ إلى القَضَاءِ على الهُوِيَّةِ العَرَبيَّةِ .

المَقْطَعُ الثّالَث :

إلّا أَنَّ الدّارسَ للأداءِ اللُّغويّ في وسائِلِنا الإعلاميَّةِ يَجِدُ فيه ضَعفًا مُؤسِفًا، وَمِنْ أبرزِمظاهرِهِ: مُزاحمةُ اللَّهجاتِ المحلِّيَّةِ للعربيَّةِ الفصيحةِ في لغةِ الإعلامِ المَرئيّ والمَسموعِ، وكثرةُ الأغلاطِ اللُّغويَّةِ في النَّحووالصَّرفِ والدَّلالةِ، ومِنْهُ كذلكَ انْتشارُالمفرداتِ الأجنبيَّةِ في لغةِ الإعلامِ منْ مثلِ : (سيناريو)، و(جرافيك) ، و(هاشتاغ). وهذا تضحيةٌ بأهمِّ الدِّعاماتِ في وَحْدتِنا الثّقافيّةِ؛ إذْ إنَّ سلامةَ اللُّغةِ مَطلبٌ غيرُقابلٍ للنِّقاشِ، وفيهِ يَقولُ الإعلاميُّ الفرنسيُّ (فيليب غايار): إنَّ الخاصِّيّةَ الأساسيَّةَ للكتابةِ الصَّحفيَّةِ هِيَ سلامةُ اللُّغةِ .

والعربيَّةُ تمتازُبأساليبِها اللُّغويَّةِ المُتنوّعةِ، وَهِيَ قادرةٌ على التَّعبيرِعَنِ الحياةِ بتفاصيلِها، وتَرتبطُ بروحِ الأمَّةِ العربيَّةِ وتجاربِها المُتراكِمةِ، وتَمتازُبمرونةٍ عظيمةٍ، وبغزارةِ المفرداتِ، وتُتيحُ لمُستعمِلِ اللُّغةِ خياراتٍ تركيبيَّةً واسعةً للتَّعبيرِعنْ أفكارِهِ، وقدْ جُعِلَتْ للإعلاميّينَ ذَلُولًا، فَما عليهم سوى المَشْيِ في مَناكِبِها. وهذا يُرتّبُ على رجالِ الإعلامِ مَهمَّةَ تَقديمِ العربيَّةِ في لَبوسِها الجميلِ القَريبِ لكلِّ الفئاتِ. ويُمكنُ الإعلامَ أنْ يقومَ بدورِحصانِ طروادة في كلِّ ذلك، شريطةَ وَضْعِ خطَّةٍ مَدروسةٍ .

كتبَ الأديبُ الفَرنسيُّ (جول فيرن) قصّةً منَ الخيالِ مُؤدَّاها أَنَّ مَجموعةً مِنَ الباحثينَ حَفَروا نفقًا باتِّجاهِ مركزِ الأرضِ، وأَنَّهم بَلَغوهُ، ثُمَّ غادَروهُ بعدَ أَنْ تركوا فيهِ عبارةً باللُّغةِ العربيَّةِ تُخلِّدُ إنجازَهم. ولمَّا سُئِلَ الأديبُ الفَرَنسِيُّ: لماذا اخترْتَ أنْ تكونَ العبارةُ بالعربيَّةِ؟ قالَ: لأنَّها لغةُ المستقبلِ. ولا ريبَ أَنَّ الارتقاءَ بو اقعِ العربيَّةِ في وسائلِ الإعلامِ هُوَ خُطوتُنا الكُبرى باتِّجاهِ ذلك المستقبلِ.

من كتاب: صورة اللُّغة العربيّة في وسائل الإعلام والاتِّصال، من إصدارات اللّجنة الوطنيّة الأردنيّة للنُّهوضِ باللُّغةِ العربيَّةِ، ط ١، عمّان، ٢٠١٤ .

أَضِيفُ إلى مُعْجَمي :

١) الدِّعَامَات : مُفْرَدُهَا: (دِعَامة) مَعْنَاها: عِمادُ الشَّيءِ ورَكِيزَتُهُ الأساسيَّة .

٢) لَبُوس: (لِباس) أي مَا يُلَائِمُها .

٣) لا رَيْبَ : لا شَكَّ

حَلُّ :أَفْهَمُ المَقْرُوءَ وَأُحَلِّلُه (ص ٨٦+٨٧+٨٨)

٨- تَمْتَازُ اللُّغةُ العَرَبيَّةُ بالمُرونَةِ والمُنَاسَبَةِ لكُلِّ شُعَبِ الحَياةِ ؛ فَهي لُغَةُ القرآنِ مُعْجِزَةُ البَشَريَّةِ ، بالعَوْدَةِ إلى النَّصِّ أَسْتَخْلِصُ مُمَيِّزَاتٍ أُخْرى للُّغَةِ العربيّةِ :

- تَمْتَازُ بِأَسَاليبِها اللُّغَويّةِ المُتَنَوِّعَةِ ، وَهِيَ قادرةٌ على التَّعْبيرِ عَنِ الحياةِ بِتَفَاصيلِها ، وتَرْتَبِطُ بروحِ الأُمّةِ وتَجَارِبِها المُتَرَاكِمَةِ ، وتَمْتَازُ بِمُرونَةٍ عَظيمَةٍ ، وبِغَزَارةِ المفردات ، وَتُتيحُ لمُسْتَعْمِلِ اللُّغَةِ خِياراتٍ تَرْكِيبيَّةً واسعةً للتَّعْبيرِ عَنْ أَفْكَارِه .

١٠- ذَكَرَ القَائِمُونَ على كِتَابَةِ النَّصِّ كَثِيراً مِنَ الحَقَائِقِ والآراءِ الّتي شَكَّلَتِ الأَفْكَارَ الرّئيسةَ والدَّاعِمَةَ للنَّصِّ ، أُميّزُ الفِكْرَةَ الرّئيسةَ مِنَ الدّاعِمةِ بوضع إشارةِ (√) أمامَ العِبَارةِ في الخَانَةِ التي تتناسبُ مَعَهَا :(سؤال عام يَتَعلَّق بكل النَّصِّ)

العِبَارةُ	فِكْرَةٌ رئيسة	فِكْرَةٌ داعِمَة
مَكَانَةَ الإعْلامِ في العَصْرِ الحَديثِ والعَواملُ الّتي وَقَفَتْ وَراءَ ثَوْرَةِ الإعْلامِ .	(√)	
المُوازَنَةَ بينَ لَقَبِ أرسطو (المُعلِّم الأوَّل) ولَقَبِ والت ديزني (المُعْلِّم الأعظم) لبيانِ مَكانةِ الإعلامِ في العَصْرِ الحديثِ		(√)
العَلاقَةَ بينَ الإعلامِ واللّغَةِ ودَوْرُ الإعْلامِ في الارْتِقَاءِ بلُغَةِ الجُمْهورِ .	(√)	
يُنْعَتُ الإعْلاميُّ ب(مُؤَرِّخِ اللّحْظَةِ).		(√)
أَفْضَلُ الطُّرُقِ لتعليمِ اللّغَةِ خَلْقُ بيئةٍ سَماعيَّةٍ تُنْطَقُ فيها العَربيَّةُ الفَصيحَةُ .	(√)	
سَاعَدتْ لُغَةُ الإعلامِ على التَّخَلُّصِ مِنَ الزَّخَارِفِ اللَّفْظِيَّةِ والبَهْرَجَةِ اللّغَويَّةِ .		(√)

حَلُّ : أَتَذَوّقُ المَقْرُوءَ وأَنقُدُهُ (ص ٨٨+٨٩)

١- أُوَضِّحُ جَمَالِيَّاتِ التَّعْبيرِ في كُلٍّ مِنَ العِبَاراتِ التّالية :

ج- وَقَدْ جُعِلَتْ للإعْلاميينَ ذَلُولاً، فَمَا عَليهم سِوَى المَشْيِ في مَنَاكِبِهَا . (ذُكِرَ في دَليل المعلّم معنى الكَلِمَتَيْنِ ودَلالةُ العِبارَةِ فانْتَبِه)

- ذَلولاً : ليّنَةً سَهْلَةً - مَنَاكِب : أَطْرَافُ الأَرْضِ ونواحِيها

➤ صَوَّرَ اللغة العربية طريقًا ممهّدةً أمام الإعلاميّين .

والدَّلالَةُ المَقْصُودَةُ للفهم فقط : على الإعلامِ الاستفادَةُ مِنَ اللُّغةِ العَرَبيَّةِ وعَظَمَتِهَا ومرونَتِهَا وقُدْرَتِهَا على التَّعْبِيرِ ، لأنَّهَا بِيْئَةٌ خَصْبَةٌ يُمْكِنُ لِلإعلامِ أنْ يستخدِمُهَا لتحقيقِ أَغْرَاضِهِ ، فَهي مُسَخَّرةٌ ومُهَيَّأةٌ لِخِدْمَةِ الإنسَانِ بِسهُولَةٍ كَبيرةٍ .

٤- يَعْمِدُ بَعْضُ الكُتَّابِ إلى تَوْظِيفِ الأَسَاطِيرِ والقِصَصِ في كِتاباتِهِم ، أُبدِي رأيي في توظيفِ نَصِّ (الإعْلامُ ومَشْروعُ النُّهُوضِ في اللُّغَةِ العَربيَّةِ) أُسْطُورَةَ "حِصانِ طُروادة " وقِصَّةَ (جول فيرن) ومدى نجاحِهِ في المَوْضِعَيْنِ مَع بيانِ السَّبَبِ مِن وجهَةِ نَظَرِي .

لقد وظف الكاتب أسطورة "حصان طروادة": ليضرب به مثلًا للتسلّل الخفي لتحقيق غرض معين. وقد نَجَحَ في ذلك؛ ليُظهر حقيقة قدرة الإعلام على تقديم العربيَّة في لبوسها الجميل القريب لكل الفئات من خلال خطة مدروسة.

أما دلالة توظيف قصة "جول فيرن": فإنَّه يدلُّ على التفاؤل بمستقبل اللغة العربية، وأن تكون وسائل الإعلام خطوتنا الكبرى باتجاه ذلك المستقبل.

وبما أنَّ الأسطورة "حصان طروادة" قصة خيالية وكذلك قصة " جول فيرن" ؛ فإنه يمكن استخدامهما وسيلةً لدعم الأفكار وتخيلها بطريقة جميلة. (ويُترك للطلبة)

٥- إنَّ الدّارِسَ للأَدَاءِ اللُّغَويّ في وَسائِلنا الإعْلاميَّةِ يَجِدُ فيه ضَعْفاً مُوْسِفاً ، أَسْتَخْرِجُ أَبْرَزَ مَظَاهِرِ هذا الضَّعْفِ وأَقْتَرِحُ حَلّا مُجْدِياً ونَافِعاً :

مَظَاهِرُ الضَّعْفِ : - مُزَاحَمَةُ اللَّهَجَاتِ المَحَلِيَّةِ للعربيّةِ الفَصيحَةِ - كَثْرَةُ الأَخْطَاءِ اللُّغَوِيَّةِ في النَّحْوِ والصَّرْفِ والدَّلالَةِ

- انْتِشَارُ المُفْرَدَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ

الحُلُولُ المُقْتَرَحَةُ : - التَّوْعِيَةُ بأَهَمِيَّةِ اللُّغَةِ الأُمِّ ودَوْرُوهَا في عِزَّةِ الأُمَّةِ وقُوَّتِها والحِفَاظِ على هُوِيَّتِها .

- عقد دورات التأهيل اللغوي لمذيعي البرامج ومقدّميها ، وعدم التضحية بأهم الدّعامات في وَحْدتِنا الثقافية؛ فسلامةُ اللغة مطلب غير قابل للنقاش.

أَهَمُّ الجُذُورِ اللّغَوِيَّةِ

١- مِحْوَر: حور	٢- زَاخِرٌ: زخر	٣- يُرَسَّخُ: رسخ	٤-الاسْتِحْوَاذ : حوذ	٥- تَطْوِيعُ : طوع
٦- نَكِلُ : وكل	٧- يَتَوَغَّلُ : وغل	٨- السّائغ : سوغ	٩- لَبُوس : لبس	١٠-الدِّعَامَات : دعم
١١- ذُلولاً : ذلل				

الوَحدة الرَّابعة

أَبْنِي لُغَتي (١) (المَفْعول مَعَهُ)

المفعول مَعَهُ : اسْمٌ مَنْصوبٌ وجوباً ، وقَعَ بَعْدَ وَاوٍ بِمعنى مَعْ ، مَسْبُوقَةٍ بِجُمْلَةٍ (فِعْلِيَّةٍ) أو(اسْمِيّةٍ) مُكْتَمِلَةِ العَناصِرِ ، وهذا الاسْمُ يَدُلُّ على شَيءٍ حَصَلَ الفِعْلُ بِمُصَاحَبَتِهِ (أيْ مَعَهُ) دُونَ قَصْدٍ إلى إشْرَاكِهِ في حُكْمِ مَا قَبْلَه .

شرحُ القَاعِدةِ الواردةِ في الكتاب :

- **اسْمٌ مَنْصوبٌ وجوباً** : أيْ أنَّ المفعولَ مَعَهُ لا يأْتي إلا اسْمَاً ، وحُكْمُه الإعرابيُّ النَّصْبُ وُجُوباً أيْ لا يجوز فيه غَيْرَ النَّصْبِ .
- **وقَعَ بَعْدَ وَاوٍ بِمعنى مَعْ** : وهَذا شَرْطٌ لازِمٌ أنْ يأتيَ الاسمُ بَعْدَ حرف الواو و أَنْ يكونَ حرفُ الواوِ يُفيد معنى مَعَ أي يُفيدُ المَعِيّةَ والمُصَاحَبَةُ لنُمَيِّزَهُ عن واوَ العَطْفِ وواوَ الحَالِ .
- **مَسْبُوقَةٍ بِجُمْلَةٍ (فِعْلِيَّةٍ) أو(اسْمِيّةٍ) مُكْتَمِلَةِ العَناصِرِ**؛ لِأَنّهُ إنْ سُبِقَتِ وَاوالمَفْعولِ مَعَهُ باسْمٍ مُفْرَد فإنَّنا سَنَدْخُلُ بَابَ العَطْفِ .
- **دُونَ قَصْدٍ إلى إشْرَاكِهِ في حُكْمِ مَا قَبْلَه** : أيْ أنّه ليس مُشارِكا في الفعل لنُخْرِجَ الاسم المعطوف من القاعدة .

مِثال للتّوضيح :

ـ سَارَ عُمَرُ وَ الجَبَلَ المَقصودُ مِنَ المِثالِ السَّابقِ أنَّ «عمرَ» سار في طَريقٍ مُحاذٍ للجبل، فظلَّ مصاحباً مُجاوراً له طوال الطَّريق، بدون أنْ يُشارِك الجبلُ عمرَ فيما يفعله أي بدون أنْ يكونَ معطوفاً ، فالمفعول مَعَهُ : هو الاسمُ المنصوبُ الذي يُذكَرُ لبيان مَن فُعِلَ معه الفعل .

تَحْلِيلُ أَمْثِلَةِ الكِتَابِ وإِعْرابُهَا ص (٩٤)

أ المَفْعول مَعَهُ

(١) يَسْهَرُ السُّمَّارُ وَضُوءَ القَمَرِ .

- يَسْهَرُ السُّمَّارُ: جُمْلَةٌ فِعْلِيّة
- وَاوُ المَعِيَّةِ : حَرفُ مبنيٌّ على الفَتْحِ لا مَحلَّ له مِنَ الإعرابِ .
- ضُوءَ: مَفعول مَعَهُ مَنْصوبٌ وعَلامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ وهو مَضاف .

(٢) جَلَسَ الطُّلَّابُ وَالكِتَابَ ، فَوَجَدُوه خَيْرَ جَلِيْسٍ .

- جَلَسَ الطُّلَّابُ : جُمْلَةٌ فِعْلِيّة
- وَاوُ المَعِيَّةِ : حَرفُ مبنيٌّ على الفَتْحِ لا مَحلَّ له مِنَ الإعرابِ .
- الكِتَابَ: مَفعول مَعَهُ مَنْصوبٌ وعَلامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ وهو مَضاف .

(٣) مَا لَكَ وَالتَّطَفُّلَ عَلى أَسْرَارِ النَّاسِ ؟

- مَا: اسْمُ اسْتِفْهامٍ مبنيٌّ على السّكون في محلّ رَفْعٍ مُبْتَدَأ .
- لَكَ: ل: حرف جرّ كَ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبنيٌّ في مَحلِّ جَرٍّ بِحَرفِ الجَرِّ / وشِبْه الجُمْلة (لك) في محل رفع خبر .
- وَاوُ المَعِيَّةِ : حَرفُ مبنيٌّ على الفَتْحِ لا مَحلَّ له مِنَ الإعرابِ .
- التَّطَفُّلَ : مَفعول مَعَهُ مَنْصوبٌ وعَلامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ .

(٤) ما أَنْتَ وقَضَايَا الأُمَّةِ ؟

- مَا: اسْمُ اسْتِفْهامٍ مبنيٌّ على السّكون في محلّ رَفْعٍ مُبْتَدَأ .
- أَنْتَ : اسْمُ اسْتِفْهامٍ مبنيٌّ على السّكون في محلّ رَفْعٍ مُبْتَدَأ .
- وَاوُ المَعِيَّةِ : حَرفُ مبنيٌّ على الفَتْحِ لا مَحلَّ له مِنَ الإعرابِ .
- قَضَايَا : مَفعول مَعَهُ مَنْصوبٌ وعَلامةُ نَصْبِهِ الفتحة المُقدّرة للتَّعَذُّر وهو مَضاف .

(٥) كَيفَ أنت ومُتَابَعَةَ التَّطَوراتِ التِّكنولوجِيَّةِ ؟

- مَا: اسْمُ اسْتِفْهامٍ مبنيٌّ على السّكون في محلّ رَفْعٍ مُبْتَدَأ .
- أَنْتَ : اسْمُ اسْتِفْهامٍ مبنيٌّ على السّكون في محلّ رَفْعٍ مُبْتَدَأ .
- وَاوُ المَعِيَّةِ : حَرفُ مبنيٌّ على الفَتْحِ لا مَحلَّ له مِنَ الإعرابِ .
- مُتَابَعَةَ: مَفعول مَعَهُ مَنْصوبٌ وعَلامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ وهو مَضاف .

(٦) عُدْ وسَعيداً .

- عُدْ: فِعْلُ أمْرٍ مَبْنِيٌّ على السّكون ، / والفَاعِلُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).
- وَاوُ المَعِيَّةِ : حَرفُ مبنيٌّ على الفَتْحِ لا مَحلَّ له مِنَ الإعرابِ .
- سَعيداً: مَفعولُ مَعَهُ مَنْصوبٌ وعَلامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ .

ب التَّمْييزُ بيْنَ (وَاوِ المَعِيَّةِ) و(وَاوِ العِطْفِ)

يَجِبُ أن تكون الواوُ للعَطْفِ ، لِعَدمِ صِحَّةِ واوِ المَعِيَّةِ ، وإذا أمْكَنَ مُشَاركَةَ ما بَعْدَ الواوِ لِمَا قبلَها ، وإنْ لم يَترتَّبْ على العِطْفِ فسَادٌ فِي المَعْنى أو ضَعْفٌ فِي التَّرْكِيبِ .

شرحُ القَاعِدةِ الواردةِ في الكتاب :

- فسَادٌ فِي المَعْنى : أنْ يكونَ ما بعْدَ الواو لا يصِحُّ عَقْلًا أن يُشارِكَ ما قِبْلَ الواوِ لأنّه يترتّبُ على العِطْفُ فسَادٌ واضِحٌ في المَعْنى ويُخْرِجُ الجُمْلَةَ عنْ مَعْنَاها الصَّحِيحِ .

مِثال للتّوضيح :

- سَارَ عُمَرُ وَ الجَبَلَ المَقصودُ مِنَ المِثالِ السَّابقِ أنَّ «عمرَ» سار في طَرِيقٍ مُحاذٍ للجبل، فظلَّ مصاحباً مُجاوراً له طوال الطَّريق، بدون أنْ يُشارِك الجبلُ عمرَ فيما يفعله أي بدون أنْ يكونَ معطوفاً لأنَّ العَطْفَ يُفْسِدُ المَعْنَى .

- ضَعْفٌ فِي التَّرْكِيبِ : ● العَطْفُ عَلى الضَّمِيرِ المُستَتِرِ ⬅ عُدْ وسَعيداً .

● العَطْفُ عَلى الضَّمِيرِ المُتَّصِلِ ⬅ جَلَستُ وَالكِتَابَ . (وَلَكِن إنْ جَاءَ ضَمِيرٌ منْفَصِلٌ مُؤَكِّدٌ لِضَمِيرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلِ قَبْلَهُ فهُنا تزولُ عِلَّةُ ضَعْفِ التَّرْكِيبِ ونَحْمِلُ الواوَ على العَطْفِ)

تَحْلِيلُ أَمْثِلَةِ الكِتَابِ وإعْرابُهَا ص (٩٥)

(١) ذَهَبْتُ إلى المَدْرَسَةِ وشُرُوقَ الشَّمْسِ . ⬅ الواو للمعيّةِ وهِيَ مسْبُوقَةٌ بِجملةٍ فِعْلِيَّةٍ ، هي (ذَهَبْتُ) ، لأنّه يترتّبُ على العِطْفُ فسَادٌ فِي المَعْنى .

(٢) وَقَفْتُ والصَّدِيقَ مساءً . ⬅ الواو للمعيّةِ وهِيَ مسْبُوقَةٌ بِجملةٍ فِعْلِيَّةٍ ، هي (وَقَفْتُ) ، لأنّه يترتّبُ على العِطْفُ ضَعْفٌ فِي التَّرْكِيبِ .

(٣) تَنَافَسَ طهَ وجَمالٌ على التّبَرّعِ للمُحْتاجين . ⬅ لاحِظْ : أنْ الفِعْلَ (تنَافَسَ) على وَزْنِ تفاعَل ويُفيدُ المُشاركةَ ويَسْتَلْزِمُ تَعَدَّدَ الأفْرادِ المُشتركين ولا يَتِمُّ مِنْ طَرَفٍ واحدٍ .

وقِسْ عليه (تصالح ، تبارى ، تصافح ، اتَّفَقَ ، تشارَكَ ، وغيرها) لِأنَّ هذه الأَفْعال تَقْتَضي مَعْنى المُشاركةِ تَعَيَّنتِ الواو للعَطْفِ لأنَّها تُفيدُ معنى المُشاركة .

الواو : واو العَطْفِ : حَرفُ عَطْفٍ لا محل له مِنَ الإعرابِ .

جَمالٌ : اسْمٌ مَعْطوفٌ مرفوعٌ وعَلامةُ رَفْعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ .

(٤) كُلُّ فَتاةٍ و خُلُقُهَا . ⟵ لَاحِظْ : جاءَتِ الواو قبْلَ أنْ تُتِمَ الجُملة عناصرَها ؛ فالمُبتدأ (كُلُّ) والخبرُ مَحْذوفٌ وجوباً وتَقْديرُه (مُقْترنانِ أو مُتلزمانِ) لِأنَّ الجُمْلةَ قبل الواو غيرُ تامِ العَناصر تَعَيَّنتِ الواو للعَطْفِ.

كُلُّ : مُبْتَدأٌ مرفوعُ وعلامةُ رَفْعِهِ الضمّةُ الظاهرَةُ على آخرِهِ وهو مُضاف .

خُلُقُهَا : اسْمٌ مَعْطوفٌ مرفعٌ وعَلامةُ رَفْعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ وهو مُضاف .

(٥) خَرجَ هِشامٌ وسَامرٌ بَعْدَه . ⟵ لَاحِظْ : الظّرْفُ (بَعْدَهُ) جعلَ معنى المُصاحبَةِ ممتنعٌ فالواو للعَطْفِ .

(٦) ذَهَبْنَا نَحْنُ وأهْلَنا فِي رِحْلَةٍ إلى مَدينةِ البترا . ⟵ الواو لِلعَطْفِ ، والسَّبَبُ وجودُ الضَّمِيْرِ المُنْفَصِلِ (نَحْنُ) المُؤَكِّدِ لِضَمِيْرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلِ قَبْلَهُ (نَا الفاعلين) .

حَلُّ أَسئِلَةِ الكِتَابِ ص (٧٣+٧٤)

١- أَعَيِّنُ المَفْعولَ مَعَهُ في الأمْثِلةِ الآتيةِ :

أ- قال تعالى: ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾. (سورة يونس :١٧) ⟵ المَفْعول مَعَهُ : شُرَكَاءَكُمْ

ب- إذا أنتَ لم تتركْ أخاكَ وزلّةً ** إذا زلَّها أَوْشكْتُما أنْ تَفرَّقا ⟵ المَفْعول مَعَهُ : زلّةً

ج- ما أنتَ والنميمةَ ؟ ⟵ المَفْعول مَعَهُ : النميمةَ

د- رُوَيْدَكَ والغاضِبَ ⟵ المَفْعول مَعَهُ: الغاضبَ

هـ- سَهِرتُ في جبالِ السّلطِ وأنوارَ مدينةِ القدسِ ⟵ المَفْعول مَعَهُ: أنوارَ

٢- أُبَيِّنُ نَوْعَ الواو الّتي تَحْتَهَا خَطٌ في الأمْثِلةِ الآتية :

أ- فما لَكَ وِالتَّلدّدَ حَوْلَ نَجدٍ ** وقد غُصّتْ تهامَةُ بالرّجالِ

ب- خرجَ الضّيفُ وِالمُضيفُ بعدَهُ .

ج- تذاكر أحمدُ وِعيسى قبلَ الامتحان .

د- لا أرضى الوظيفةَ وِالذُّلَّ .

الإجابات: أ) واو مَعيّة (معنى كلمة التَّلدّد : التَّلَفُّتَ يَميناً وشِمالاً) ب) واو العَطِف

ج) واو العَطِف د) واو مَعيّة .

٣- أَعْرِبُ ما تَحْتهُ خَطّ :

أ- الطالبةُ مفتخرةً: سرْتُ والمعلّماتِ إلى المؤتمر.

واو المعيّة : حَرفٌ مبنيٌّ على الفَتْحِ لا مَحلَّ له مِنَ الإعرابِ .

المُعْلماتِ : مَفعول مَعَهُ مَنْصوبٌ وعَلامةُ نَصْبِهِ الكَسْرةُ عِوَضاً عِنِ الفَتحةِ ؛ لأنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ .

ب- كيفَ أنتَ وَرِحلةً إلى "أمِّ قيس" ؟

واو المعيّة : حَرفٌ مبنيٌّ على الفَتْحِ لا مَحلَّ له مِنَ الإعرابِ .

رِحْلَةً : مَفعول مَعَهُ مَنْصوبٌ وعَلامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ .

ج- مشَّى السَّائحون وأعمدةَ آثار جرش.

واو المعيّة : حَرفٌ مبنيٌّ على الفَتْحِ لا مَحلَّ له مِنَ الإعرابِ .

أعْمِدَةَ: مَفعول مَعَهُ مَنْصوبٌ وعَلامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ ، وهو مضاف .

الوَحدة الرَّابعة

أَبْنِي لُغَتي (١) (الأَمْرُ)

أ صِيَغ الأَمْرِ

- الأمرُ الحَقيقيُّ : هو طَلَبُ حُصولِ شيءٍ على وَجْهِ الاسْتِعْلاءِ والإلْزامِ ، وَمعْناهُ الوُجُوبُ ، والمُخَاطَبُ مُلْزَمٌ بِتَنْفِيذِ ما جَاءَ في هذا الأَمْرِ ، والمُتَكَلِّمُ يَنْظُرُ إلى نَفْسِهِ على أنَّهُ أَعْلى رُتْبَةً مِنَ المُخَاطَبِ . أو مِمَّن يُوَجِّهُ إليهِ الأمرَ .
- لِلأَمْرِ أرْبعُ صِيَغٍ تَقُومُ كُلُّ واحدةٍ مِنْها مَقَامَ الأُخْرى ؛ لِيُطْلَبَ بِها الحُصُولُ عَلى شيءٍ امْ يكنْ حاصلًا وقْتَ الطَّلَبِ ، والمَقْصُودُ مِنَ الأَمْرِ تَحقيقُ الفِعْلِ أو المَعْنى الّذي يَتَضَمَّنُهُ الكَلَامُ .
- ولا بُدَّ أنْ يتوفَّرَ فِي الأمر الحَقِيقيّ صِفَتا : الاسْتِعْلاءِ والإلْزامِ .

لِلأَمْرِ أرْبعُ صِيَغٍ تَقُومُ كُلُّ واحدةٍ مِنْها مَقَامَ الأُخْرى ، وهِي :
١- أفعالُ الأمْرِ : مِثْلُ : أقيموا الصّلاة ، آتُوا الزَّكَاةَ ، أطِيْعُوا اللهَ ⟵ أفعالُ أمر مَبْنِيَّة عَلَى حَذْفِ النُّونِ .
٢- اسْمُ فِعْلِ الأمر، مِثْلُ :صَهْ ⟵ بمعنى اسْكت .
٣- المَصْدرُ النّائبُ عَنْ فِعْلِ الأمر مِثْلُ : قِياماً قُعُوداً (قُومُوا : قِياماً ، اقْعُدوا : قُعُوداً) ، وقوله تعالى : (فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ) ، صبرًا عَلى مَصَائِبِ الدَّهْرِ . ⟵ مَصْدرٌ صَرِيحٌ مَنْصوبٌ بتنوينِ الفتحِ أو الفَتحة .
٤- الفِعْلُ المُضارع المُقْتَرن بلامِ الأمر، لِنَعْمَلْ بإخْلَاصٍ ، لِنَتّقِ اللهَ . ⟵ مُلَاحظة أنّ لامَ الأمْرِ جازِمَة لِلفِعْلِ المُضَارِعِ .

ب المَعَانِي البَلاغِيّةُ للأَمْرِ

● المَعنى البَلاغِيُّ للأمْرِ : يكون في حالِ عَدَمِ تَوَفُّرِ الشَّرْطَيْنِ أو أحدِهِمَا : الاسْتِعْلاءُ والإلزَامُ ، وفي هَذِهِ الحَالةِ يَخْرُجُ الأَمْرُ عَنِ المعنى الحقيقيّ إلى مَعَانٍ بَلاغِيّةٍ تُسْتَفادُ مِنَ السِّياقِ وقَرائِنِ الأحوال .
ومِنْها : ١) الدُّعاء ٢) التَّهْديدِ ٣) النُّصْحِ والإرْشَادِ ٤) التَّخْيير ٥) التّعْجِيز ٦) التَّمَنّي

تَحْلِيلُ أَمْثِلَةِ الكِتَابِ ص (٩٨)

١ـ قال تعالى: " رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ" (سورة آل عمران :١٩٣)

➤ اغْفِرْ ، كَفِّرْ ، تَوَفَّنَا ، فالأَمْرُ هُنَا صَادِرٌ مِنَ الأدْنى (العَبْدِ المُؤْمِنِ) إلى الأَعْلى (اللهِ عزَّ وجَلَّ) فالمُؤْمِنُ هُنا يدعو ربَّه بالمغْفِرَةِ وَتكْفيرِ الذّنوبِ وأنْ يَتَوَفَّاهُ مَعَ الأَبْرارِ ، وهو أمْرٌ لا اسْتِعْلاءَ فيهِ ولا إلْزاماً . ثُمَ خرجَ عنْ مَعناهُ الحقيقيّ إلى (الدعاء) .

٢ـ عَلِّمِ الآباءَ واهتفْ قَائلاً ** أيُّها الشَّعبُ تَعاوَنْ واقتَصِد

➤ عَلِّمْ ، اهْتِفْ ، تَعَاوَنْ ، اقْتَصِدْ ، هُنَا يَطْلبُ الشّاعِرُ مِنَ السّامِعِ أنْ يَأْخُذَ بِنَصِيحَتِهِ لا على وجْهِ الإلْزامِ والاسْتِعْلاءِ ، وإنَّما على سَبيْلِ تَقديمِ (النُّصْحِ والإرْشَادِ) .

٣ـ فَعِشْ واحدًا أو صِلْ أخاكَ فإنَّهُ ** مُقارفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجانبهُ

➤ عِشْ ، صِلْ ، هُنَا يُخَيِّرُ الشَّاعِرُ المُخَاطَبَ بَيْنَ العَيْشِ واحِداً مُنْعَزِلاً ، أوْ صِلَةِ الإخْوَانِ ومُخَالَطَتِهِم مع التَّجَاوزِ عمَّا يصْدُرُ مِنْهُم مِنْ إسْاءَاتٍ ، و(أَوْ) حَرْفُ عَطْفٍ يُفِيدُ معْنى (التَّخْيير) .

٤ـ ويا نسيمَ الصَّبا بلِّغ تحيّتنا ** مَن لَوْ على البُعدِ حيًّا كانَ يُحيينا

➤ بَلِّغْ ، هُنَا يَطْلُبُ الشّاعرُ ما لا يُرْجَى حُدُوثُهُ فـ(نَسِيمُ الصَّبَا) غَيْرُ عَاقِلٍ ليُلبّي طَلَبَ الشّاعِرِ ، فالمَعْنى البَلاغيُّ الّذي أفَادَهُ الأَمْرُ هو (التَّمَنِّي) وكُلُّ أمْرٍ يوجَّهُ لِغيْرِ العاقِلِ يُفيدُ التَّمَنّي .

٥ـ افعلْ ما تشاءُ، وسترى

➤ افْعَلْ ، هُنَا لَمْ يَكُن الأمرُ طَلَباً للقيامِ بالفِعْلِ ، إنَّما جَاء بِقْصدِ (التَّهْديدِ) ويكون الأمْرُ للتّهْديدِ ؛ إذا اسْتُعْمِلَتْ صِيْغَةُ الأَمْرِ في مَقَامِ عَدَمِ الرِّضا .

حَلُّ أَسئِلَةِ الكِتَابِ ص (٦٧+٦٨)

السؤال الأول: أُبين صيغ فعل الأمر في جدول للأمثلة الآتية:

أ- قال ﷺ : " صبرًا آل ياسر فإنَّ مَوْعِدكم الجنّة ".

صيغة الأمر: صبرًا نوع الصيغة: مصدر نائب عن فعله

ب- لِتَجلس مكانك يا عامرُ.

صيغة الأمر: لتجلس نوع الصيغة: الفعل المضارع المتصل بلام الأمر

ج- الأبُ لابنهِ: احترِم المعلّمين وزملاءك.

صيغة الأمر: احترم نوع الصيغة: فعل أمر

السؤال الثاني: أوضح المعاني البلاغيّة التي خرج إليها أسلوب الأمر في ما يأتي:

أ- شاوِرْ سِواكَ إذا نابَتْكَ نائبةٌ ** يَومًا وإن كنتَ مِنْ أهلِ المشوراتِ

ب- اختَرِ الفرْعَ الأكاديميّ أو المهنيَّ في مدارسِ الأردنِّ.

ج- يا قُدْسُ، عانِقِي عَمّانَ وبغدادَ

الإجَابَاتُ : (مَعَ التّحْلِيلِ للفائِدَةِ وزِيادَةِ الفَهْمِ)

أ) النُّصْحُ والإرْشادُ: هُنَا يَطْلبُ الشّاعِرُ مِنَ السّامِعِ أنْ يَأْخُذَ بِنَصِيحَتِهِ ويُشاوِرَ في المَصَائِبِ والنَّوائِبِ غَيْرَهُ لا على وجْهِ الإلْزامِ والاسْتِعْلاءِ ، وإنَّما على سَبيْلِ تَقديمِ النُّصْحِ والإرْشَادِ .

ب) التّخْيِير : هُنَا يُخَيّرُ المُتَحَدّثُ المُخَاطَبَ بَيْنَ الفَرْعِ الأكَادِيميّ، أوْ المِهْنِيّ ، و(أَوْ) حَرْفُ عَطْفٍ يُفِيدُ معْنى التّخْيِير.

ج) التَّمَنّي : هَنا يُوجّهُ المُتَحَدّثُ خِطَابَهُ لمَدينَةِ القُدْسِ وهي غَيْرُ عَاقِلةٍ لتُلبّيَ طَلَبَهُ، وكُلُّ أمْرٍ يوجَّهُ لِغيْرِ العاقِلِ يُفيدُ التّمَنّي .

السؤال الثالث: أُميّزُ المعنى الحقيقيَّ للأمر من المعنى البلاغيّ مع التعليل:

أ- الشّاعرُ يخاطبُ مَدينةَ عمَّان:

وصَفّقِي مَرَحًا واستبشري فَرَحًا فكمْ منَ الحُبِّ ما لَبَّى وما غَلَبا..

ب-الأَبُ يقولُ لابنه: اقْطَعِ المسافةَ مَشيًا على الأقدامِ في نصفِ ساعةٍ من البيتِ إلى المدرسةِ، فالمدرسةُ قريبة.

ج- مدرّبةُ الفريقِ الرياضيّ للاعبات: التزمْنَ الدِّقّةَ في كُلّ مَهارةٍ.

الإجابات :

أ) المَعْنى البلاغيُّ للأَمْرِ التّمَنّي ، لأنه يُخَاطِبُ غَيْرَ العَاقِلِ .

ب) المعنى حقيقي للفعل (اقطع) ، لأن الأمر فيه إلزام واستعلام .

ج) المَعْنى الحَقيقيّ للفعل (التزمنَ) ، لأن الأمر فيه إلزام واستعلام.

السؤال الرابع: أُفسر ما يأتي:

أ- مجيءُ الأمرِ حقيقيًّا في قوله تعالى: " يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ".

الإجابة : الأمرُ في الفعلِ (خُذْ) فيه إلزامٌ واستعلاء .

ب- خُروج الأمر (صَرِّفْ) في قولِ الرَّسول ﷺ إلى معنى الدُّعاء:

" اللَّهُمَّ مُصرفَ الأُمورِ صَرِّف قُلوبَنا على طَاعتك"

الإجابة : الأمر في الفعل (صرّف) من الأدنى إلى الأعلى منزلة.

ج- خُروج الأمر (زُرْ) في هذه الجملة إلى معنى التّخيير : زُر البترا أو جرشَ سَتستَمتعُ بآثارهما

الإجابة : لأنَّ الأمر أفاد التخيير بأداة التخيير (أو).

د- خُروجْ الأمر (أرسِل) إلى معنى (النّصح والإرشاد) في قولِ الشّاعر:

إذا كُنتَ في حَاجةٍ مُرسِلاً ** فَأَرسِل حَكيمًا ولا توصِهِ

الإجابة : لأنَّ الأمر يتضمن معنى النُّصح والإرشاد.

(رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي)

تم تحميل هذا الملف من موقع منتديات صقر الجنوب

للدخول على الموقع انقر هنا

لمزيد من الملفات ابحث عن

Search

منتديات صقر الجنوب

منتديات صقر الجنوب

admin@jnob-jo.com

+962 799238559